قبل دخول عليه فلا يلزم اجتماع عاملين على اعراب واحد
ولا اثر لكونه اى لكون الاسم ان مبنيا فى جواز العطف على محل
اسمها ان قبل مضى الخبر عند الجمهور فلا يجوز عندهم انك وزيد
ذاهبان اى انه لا يجوز ان زيدا وعمرو ذاهبان فى المحذور
المذكور مشترك بينهما خلافا للمبرد والكسائى فانهما يجوزان
فى انك وزيد ذاهبان العطف على محل الاسم ان بلا مضى الخبر
فانه لما لم يظهر عمل ان فى الاسم بواسطة بنائه فكانها لم تعمل فيه فلا يلزم
المحذور المذكور ولكن فى جواز العطف على محل اسمها كذلك اى مثل
ان لانه لا تغير معنى الجملة عما كانت عليه قبل دخولها فى معناه الا التاكيد
وهو لا ينافى المعنى الاصلى كما انه لا ينافيه التاكيد فيجوز اعتبار محل اسمها
وعطف شىء عليه بالرفع فيه مثل ان المكسورة كما تقول لم يخرج زيد ولكن
عمرو خارج وبكر ولا يجوز ذلك فى سائر الحروف المشبهة بالفعل العطف على محل
اسمها لعدم بقاء المعنى الاصلى فيها فلا يعتبر محل اسمها وايضا لذلك
اى لاجل ان المكسورة لا تغير معنى الجملة والمفتوحة تغيره دخلت اللام
التى هى التاكيد معنى الجملة مع المكسورة اى التى هى ايضا لذلك التاكيد دونها

اى دون

ان المفتوحة

اى دون المفتوحة لكونها بمعنى المفرد فلا يجتمع معها ما هو
لتاكيد معنى الجملة على الخبر متعلق بدخلت اى دخلت اللام مع
المكسورة على الخبر اى على خبرها نحو ان زيدا لقائم او دخلت
على الاسم اى على اسمها اذا فصل بينه اى بين الاسم وبينها اى بين
ان نحو ان فى الدار لزيدا او دخلت على ما وقع بينهما اى بين اسمها وخبرها
نحو ان زيدا لطعامك اكل وانما خص دخول اللام بهذه
الصورة لان فيما عداها يلزم توالى حرفى التاكيد والابتداء
اعنى ان المكسورة واللام وكرهوا ذلك واختاروا تقديم
ان دون اللام ترجيحا للقوى من عاملين بعامل ودخول اللام
فى لكن على اسمها وخبرها وعلى بينهما ضعيف فانها وان لم تغير
معنى الجملة الا انه لا يوافق اللام مثل ان فى معنى الذى هو التاكيد
وقد جاء مع ضعفه فى قول الشاعر ولكننى من حبها لعميد
وتخفف ان المكسورة لثقل التشديد وكثرة الاستعمال فيلزمها
بعد التخفيف اللام فى خبرها ويجوز الغاؤها اى ابطال عملها
لفوات بعض وجوه مشابهتها مع الفعل كفتح الاخر وكونها